

وَجَدَ فِيهَا لِمَا نَقَلْتُمْ مِنْ ذِكْرِهِ فِي السُّؤَالِ كَمَا نَقُولُ
أَخْبِرْنَا لَكَ كَيْفَ أَتَى صَاحِبُ أَيُّهَا صَاحِبُ خِدْفَتِهِ
لِمَا نَقَلْتُمْ مِنْ ذِكْرِهِ وَأَتَى الْعَاجِزُ قَالَ الْآخِرُ
وَقَلْبَتُمْ ظَهَرَ الْحِجْرُ لَنَا أَنَّ الْعَدْوَرَ الْعَاجِزُ الْخَبِثُ
وَقَالَ الْآخِرُ

أَيُّهَا الْعِجَالُ عَلِيٌّ وَجَاهَا مُعَلِّقَةٌ فَأَرْسَلَهَا
الْعِرَاكَ

تَوَجَّهَ إِعْرَابُهُ أَنَّ الْعِرَاكَ نَصَبَ عَلِيٍّ أَيْ جَالٍ مِنَ الْقَتْمِ
فِي أَرْسَلَهَا الْعَابِدُ إِلَى الْعِجَالِ وَهِيَ جَمْعُ بَعْلَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ
وَالْأَصْلُ فِي الْجَالِ أَنْ يَكُونَ بِالْمَدِّ كَلِمَاتٍ فَضَلَّتْ
فِي الْحِجْرِ وَإِنَّمَا كَانَتْ هُنَا مَعْرِفَةً لِأَنَّ الْعِرَاكَ فِي مَوْضِعِ
تَعْزِيلٍ وَالْمَعْنَى فَأَرْسَلَهَا تَعْزِيلُ أَيُّهَا مَعْزُكَةٌ كَانَتْ أَرْسَلَهَا
كَانَ فِي جَالِ الْعِرَاكِهَا مِنْ أُمَّةٍ بَعْضُهَا بَعْضًا ثُمَّ جَدَّ الْفِعْلُ
وَأَقَامَ الْعِرَاكَ مَقَامَهُ فَضَبَّ عَلَى الْجَالِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ وَفِي مَوْضِعِ

الْجَالِ وَكَانَ بَعْضُ الْحَيَّاتِ يَمْنَعُ مِنْ نَضْبِهِ عَلَى الْجَالِ
وَيَقُولُ النَّصَبُ عَلَى الْمَصْدَرِ كَأَنَّهُ قَالَ تَعْزِيلُ الْعِرَاكِ
فَأَقَامَ الْعِرَاكَ مَقَامَ الْأَعْرَاكِ وَالْقَوْلُ فِيهِ أَنَّهُ مُصَدَّرٌ
أَقِيمَ مَقَامَ الْجَالِ فَمَعْنَاهُ الْجَالُ وَنَضْبُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ
وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهِ زَائِدَتَانِ
فَلَا يَجْمَعُ لَهَا وَهُوَ مَذْهَبُ الْخَلِيلِ وَقَدْ آهَتْ كَثِيرٌ مِنْ
أَصْحَابِنَا وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ الْآخِرِ

فَأَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذَرِهَا وَالشُّبُهَةُ عَلَى تَعْزِيلِ الْجَالِ
وَبِرْوَيْهِ فِي تَعْزِيلِ الْبَضَاءِ مُجْمَعَةً وَالْجَالُ بِرَأْسِهَا عَلَى الْحِجْرِ

حَرْفُ اللَّامِ

قَالَ مُرُؤُ الْفَيْتْرِ الْكَنْدِيُّ

وَلَوْ أَرَادَ مَا أَسْعَى لِأَنِّي مَعْبُودٌ كَفَانِي فَلَمْ يَطْبُقْ

تَوْجِيهَ أَعْرَابِهِ أَنَّهُ أَعْمَلُ الْفِعْلِ الْأَوَّلِ وَهُوَ كَفَانِي يَطْبُقُ
فِي الْمَالِ